

ما يجب عمله لمواجهة موجة الإلحاد ! فاضل سليمان

فاضل سليمان

الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الاخوة والاخوات او اول شيء انا عايز اشكر يعني المنظمين واشكر الدكتور وصفي عاشور ان هم دعوني ولكن الومهم الحقيقة انهم يزلمونني بهذا الشكل - 00:00:00

ويظلمه المستمعين بان هم يضعوني بعد الدكتور عبدالرحمن الذاكر. فبعد ما الناس تستمع الى البلبل ما ينفعش تستمع الى بومة مثلي يعني ولكن اهو ساحاول اني اعرض لحضراتكم التجربة وخلاصة ما وصلنا اليه في مؤسسة جسور. وانا يسعدني ان انا يكون - 00:00:16

حاضر معي على فكرة في الجلسة الدكتور احمد جلال وهو يعني من المتعاونين معنا في مجال الالحاد منذ اكثر من اتناشر او تلتاشر سنة آآ الحقيقة التنظير كثير. اول حاجة هبدأ طبعا بالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:36
آآ التحذير كثير. والاسباب التي تؤدي الى الالحاد كثيرا ويمكن حصرها لكن للأسف معظم الجهود التي يعني رأيتها حتى الان تنحصر في حصر الاسباب وقليل منها من يتعامل معه عمليا - 00:00:55
من الناحية العملية وعن تجربة اه اكثر من حوالي اتناشر سنة دلوقتي في مؤسسة جسور. بنجلس مع الشباب خرج من الاسلام بالفعل وجدنا ان الوقاية خير من العلاج. نسبة عودة المتنصرين - 00:01:19

تصل الى سبعة وتسعين في المية عندنا سبعة وتسعين في المية ممن نتعامل معهم. لكن نسبة عودة الملحدين الى الاسلام تصل الى خمسين في المية ستين في المية بالكثير. لكن نرى - 00:01:38
ان الوقاية كانت هتبقى افضل بكثير جدا. لو فيه اشياء معينة كانت زرعت في قلوب هؤلاء الشباب وهم اطفال كان ممكن تجنبهم ذلك. طيب لذلك احنا يجب ان احنا لا ندع اطفالنا يبقوا عرضة - 00:01:51
لهجمات الملحدين دون ان نسلحهم ونزودهم بما يحفظهم من هذا الفكر المتطرف الطفل في سن سبع سنوات اليوم عنده قدرة على فهم ما كنا نفهمه احنا في جيلنا في سن اتناشر سنة - 00:02:10
واللي في سن اتناشر سنة اليوم يفهم ما كنا نفهمه واحنا عندنا تمتاشر وعشرين سنة في جيلنا الاطفال النهاردة منفتحين متعرضين لوسائل تعليمية اقوى من اللي احنا كنا يعني يعني آآ متعرضين لها او يعني - 00:02:29

بها لذلك مداركهم تفتحت بعض الاطفال مسلا بيبختار الالحاد اعجابا بمؤمنين اختاروا الاسلام ولم يرثوه. زي مسلا الدكتور مصطفى محمود. او لما حد فينا مسلا يجلس ويعرض تجربته مع الواد وهو قاعد بيتغدى ويقول لهم لعلمكم ده انا وانا صغير توقفت عن الصلاة عشر شهور وتقريبا كنت مش مسلم ثم درست - 00:02:46

الاسلام. هو يقول هذا ويظن ان اثره على الطفل سيكون ايجابي قد يكون اثره عليه ان الطفل اعجابا بابوه يريد ان يمر بنفس التجربة فبالتالي ما يتعجبش لما يجد بقى ان ابنه بعد آآ شهر او اتنين بدأ يقول انا ملحد. هو الولد مش عايز يبقى ملحد هو الولد - 00:03:15
ممكن يكون يريد ان يمر بنفس التجربة. وان يعتنق الاسلام من من يعني يعني عن عن عن رغبة في اعتناق الاسلام بالوراثة. لذلك يجب الحذر جدا عند التعامل مع هذه الحالات لانك قد ازا الولد وجد اجابات خاطئة - 00:03:38

او تعامل عنيف او تهديد بتطبيق حد الردة او ان قد ان هذا يؤدي الى نتيجة سيئة وليست النتيجة للولد نفسه كان نفسه يتوقعها لنفسه وهي العودة للاسلام ولكن باختياره. فدي مسألة مهمة - 00:04:00

التعامل معه ليس كل من يرفض الاسلام هو بيرفضه لانه يرفضه. ولكن ربما هو يرفضه حتى يعتنقه بنفسه مرة اخرى بعد كده. فدي

نقطة مهمة بس نخطها في ذهننا ان التعامل مع من يصف نفسه بالاحاد يجب ان يكون تعامل بمنتهى الحذر. زي بالزبط لما تتعامل مع واحد - [00:04:16](#)

عنده سرطان بيتم التعامل معه بحذر حتى لا ينتشر مننا السرطان ونستطيع السيطرة عليه. ادي مسألة مهمة جدا الحاجة الثانية آآ يجب الاستعداد بوضع اجابات منطقية وعلمية مقنع انتوني فلو وجون بول سارت ودول من ائمة الاحاد - [00:04:36](#)
قالوا ان المسألة بدأت معهم بأسئلة في سن اتناشر سنة لم تجد من يجيب عليها بطريقة مقنعة. لذلك اذا كانت ردودنا هتبقى غير مقنعة الافضل ما يكونش فيه رد اما الرد الغير مقنع - [00:04:59](#)

آآ خطر جدا وبالتأكيد كل الردود يعني لا يمكن ان كل ردودي تكون مقنعة لكن كيف اتعامل مع هذا يعني احنا وصلنا من خلال تجربتنا انا والدكتور احمد وكده اننا عندما نتكلم مع طفل - [00:05:16](#)
لازم بحط اه احتمال ان ردي يكون غير مقنع له اول حاجة بعملها اني بشكك الطفل او الولد او الشاب في عقله بطريقة ايجابية. ازاي؟ بقول له آآ فاكرك لما - [00:05:30](#)

انت كنت صغير او من سنتين او ثلاثة لما كنت بتاخذ اجابة معينة على موضوع وتبقى مش مقتنع بها. لكن بعد مدة تجد ان هي اللي صح هل حصل لك في حياتك ان انت لم تقتنع باجابة معينة ثم بعد مدة اكتشفت - [00:05:48](#)
انها كانت صح وان انت بس ما كنتش لسة ناضج كفاية عشان تفهمها ثم فهمتها لما كبرت. فلما يقول لي نعم فاكرك ده اقول له اذن اي اجابة ساجيبها عليك دلوقتي - [00:06:05](#)

لو اقنعتك خير لم تقنعك هذا ليس دليل ان الاجابة خاطئة هذا دليل ان الاجابة هذا مجرد الاجابة لم تقنعك. لكن ليس معنى كده ان الاجابة خاطئة. فاول حاجة باعملها ان انا باسبب الباب موارد مش يعني باقول له ما تقفلش - [00:06:18](#)
الباب على اي سؤال اجابته لا تقنعك استمر في البحث عن اجابة او عن محاولة فهم هذه الاجابة التي لم تقنعك طالما انها اجابة افنعت اخرين. فاول حاجة باعملها اني باعالج حجة الغرور اللي بيزرعوا فيه الملحدون وهو ان اي شيء عقلك لا يفهمه هو - [00:06:35](#)
خطأ بالتأكيد. ادي اول حاجة احنا يعني بنعملها في بداية الجلسة مع اللي بيقول انا او من يصف نفسه بالاحاد في مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام خلال السنوات الماضية بفضل الله - [00:06:56](#)

انتجنا ستين حلقة. موجودين على قناة اسمها اسلاموفوبيا تي في ستين حلقة ترد الشبهات المثارة حول الاسلام عملناهم بالعربي وعملناهم كلهم تاني صورناهم من اول وجديد بالانجليزي اه حلقات اسلاموفوبيا الجزء الاول هي شبهات عامة وليست الحادية - [00:07:11](#)

اه زواج الرسول من السيدة عائشة مش عارف الغزوات الحرب الجهاد المعادة السامية الكلام ده اه معادة الشواز جنسيا كل الكلام ده اللي هو قد يظهر على انه ليس شبهات الحادية لكنها شبهات يستخدمها الملحدون وخاصة - [00:07:35](#)
الملحدون الجدد المخرجون الجدد مثل آآ طبعا ريتشارد دوكنز سام هاريس هؤلاء آآ يستخدموها حتى يشيطنوا الاسلام. انا بقول الملحدون الجدد هناك موجة الحادية جديدة الفرق الوحيد بينها وبين الموجة القديمة - [00:07:55](#)

هي العداء للاسلام قبل ذلك كان العداء للدين عموما والمفهوم وجود الاله. اما الان الاسلام هو الذي آآ هو الهدف الذي يتم اطلاق النار حليب باستمرار من هؤلاء وهذا شيء جيد جدا. يمكننا ان احنا نستخدمه. وهقول لكم ازاي بعد ايه. لكن عملنا ستين حلقة ثلاثين حلقة تجيب على الاسئلة او على - [00:08:19](#)

الشبهات العامة ثم عملنا ثلاثين حلقة تجيب على الشبهات الاحادية الاشياء العقائدية فيما يخص وجود الاله مسألة معضلة الخير والشر في العالم وهذا الكلام. هذه الحلقات بفضل الله تدرس الان في بعض المدارس حتى يعني في البلاد التي يعنيها ان احنا عندنا مشكلة الان ما نقدرش نخشها وكده تدرس في المدارس يعني الحمد لله بفضل الله - [00:08:44](#)
لأنها آآ جابت نتيجة كويسة مع الاولاد. انا عايز اقول لكم طريقة جمع هذه الشبهات كانت ازاي. احنا عندنا احدي الاخوات اللي واخدين الدورات بتاعتنا في مؤسسة مدرس الدين فدخلت في مدرسة من هذه المدارس مدرسة مختلطة مدرسة عالمية

وطلبت من الولاد والبنات في سن تلتاشر سنة تلتاشر سنة كل ولد وكل بنت يطلعوا ورقة ما يكتبوش الاسم عليها ويكتبوا كل شيء في دماغهم عن الله سبحانه وتعالى المدرسة جامعة الاوراق - 00:09:30

بتبص فيها اغمى عليها في الفصل تسعين في المية من الاولاد شبه غير مؤمنين بوجود ربنا هذا كلام خطير جدا فبالتالي جبنا فرغنا كل الكلام اللي كتبوه واصبحت هي الحلقات بتاعة اسلاموفولي - 00:09:48

لذلك هي بتجيب نتيجة مع الاولاد في السن ده لان هو ده السن اللي بيتساءل هذه الاسئلة حاليا بقى ودي عملناها مرة واحدة لحد دلوقتي قمنا بتجهيز دورة يوم كامل - 00:10:07

بالغدا بما يسمى بالكاكاو بريك زي الكافي بريك كده بس كوكو بريك. عشان دول اطفال من سن عشر سنوات احنا لغاية تمتاشر سنة ودي غلطة اكتشفنا بعد كده في استمارات الاستبيان ان اكثر شيء كان مضايق الاولاد اللي كانوا موجودين. ان الكبار مستعيلين اوي ان هم يكونوا مع اطفال عندهم عشر سنوات - 00:10:24

واللي عنده عشر سنوات ما كانش فاهم اوي النقاشات بتاعة الكبار. فبعد كده ان شاء الله لما نعملها هنعمل من عشرة لاربعتاشر ومن اربعتاشر او من خمستاشر لتمنتاشر لوحدهم. لكن - 00:10:48

يوم كامل اجبنا في هذه الدورة او كان كل تركيزنا في هذه الدورة على زرع المفاهيم التي تجنب هؤلاء الاطفال الالحاد لما يكبروا او يبقوا شباب او في الوقت دوت - 00:11:00

وبدأنا نشوف ايه الاشياء اللي كان يجب انها تزرع وبقينا نزرعها. يعني مسلا آآ من من الاخطاء الكبيرة جدا الرد على بعض الشبهات بطريقة اعتذارية كلام مسلا اه اصل المسلمين عندهم متطرفين فيبسيئوا للاسلام عشان كده دايمنا الاسلام بيتهاجم الطفل النهاردة باللي بينشأ اه اه - 00:11:20

لو مطلع بالانترنت على ما يحدث في الغرب او طفل مسلم يعيش في الغرب هو شايف ان الاسلام فقط هو الذي يهاجم هناك اديان تعبد الصراصير والفئران لا احد يهاجمها - 00:11:44

مين بيهاجم الهندوسية؟ مين بيهاجم البوزية؟ ما فيش. هو الاسلام الذي يهاجم هو الطفل عايز يفهم بيقى بالتأكيد طالما انا ديني هو الدين الوحيد اللي بيهاجم. اذا بالتأكيد بقى انا غلط وديني هو اللي غلط. لا لازم الطفل يفهم وبطريقة استعلائية وليس طريقة اعتدالية - 00:11:57

لماذا الاسلام خاصة هو الذي يهاجم الاديان الاخرى اديان ريتشوال اديان شعائرية. كلها عبارة عن صوم وصلاة وازكار. احنا عندنا صلاة وازكار ولكننا دين مقاوم نحن الدين الذي يقاوم الفساد يقاوم الطغيان. لذلك لا تتوقع ان الفساد والطغيان سيتفرج - 00:12:15

ويحط رجل على رجل. بل سيهاجم هذا الدين الخطير. لذلك هم يهاجموننا لانهم يشعرون بالخطر من ناحيتنا. فهذه الطريقة الاستعلائية في شرح المشكلة تجعل الطفل فخور بانه مسلم كل ما يسمع هجوم على الاسلام. وده اللي انا عايز اوصل له - 00:12:41

افهم وقع طريقة عرض الاجابة بتاعتي على نفسية الطفل نفسه ايه. ده اللي يهمني جدا وانا مصر اني اقول طفل لان المسألة تبدأ من الطفولة مشكلتنا ان احنا بنفوق لما بيقى الولد عنده خمستاشر وستاشر سنة. ليه من الاول ما بدأناش نزرع من سن سبع وثمان سنين وقبل كده كمان - 00:13:01

طيب آآ في الدورة دي آآ بنشرح لهم مفاهيم يعني انا اما اقول للطفل لازم تقرأ القرآن. اول حاجة بنعملها بنعمل عقدة عند اطفالنا من القرآن الكريم. ليه اول تجربة واحنا يعني في الانجليزي يقولوا يعني الانطباعات الاولى تدوم - 00:13:23

انا انا عايز اي حد في حضراتكم يتخيل كده ان احنا نجيب له آآ خمسين صفحة باللغة الصينية ونقول له كيف ينطقها ونجبره على حفز صيني اللغة الصينية دون ان يفهم شيء - 00:13:50

لن يكون مستمتعا ولن يكون علاقة جيدة مع اللغة الصينية انا لما اجيب الطفل واول تجربة له مع القرآن انه هيحفز الجزء التلاتين. ليه؟ لانه سهل في الحفز ومش فاهم حاجة خالص وجزء كله ربنا قال يعني يعني جعله التلاتين واحنا مصرين نخليه الجزء الاول -

طيب الطفل يحب القصص الجزء ما فيش فيه قصص. وحتى القصص اللي فيه ليست مناسبة لطفل عنده خمس او ست سنوات قصة اصحاب الاخدود. انا قاعد معي الدكتور احمد دلوقتي بيقول لي كان بيتكلم مع احدى البنات صغيرين. جاء لها صدمة. القصة لم تنتهي نهاية سعيدة. المسلمين المؤمنين اتحرقوا - 00:14:27

والملك الكافر المجرم ما حصلوش حاجة. ايه بقى اللي طلع به الطفل من ده؟ هذه قصة كانت تربى قلوب الصحابة على اخراج كل شيء خارج الاجندة بتاعتهم الا ارضاء الله. لكن مش اطفاء الطفل محتاج يشوف كرتون. ايه الكرتون بقى؟ قصة كده بتاعة واحد بيرمي العصاية بتفلق البحر - 00:14:47

نصين وبيعدي هو والمؤمنين والمجرمين الكفار اللي كانوا بيحرقوا وراهم بيغرقوا. ادي اول قصة اديها للطب. ادي له القصة بتاعة واحد بيرمي العصاية بتبقى ثعبان وياكل الثعابين بتاعة السحرة المجرمين اللي مش اها وبعد كده الصحراء كمان بيسلموا. كل هذه القصص - 00:15:07

المناسبة لعقلية الاطفال بنديها لهم بعد التجربة الاولى اللي هي الصدمة بتاعة الجزء الثلاثين مع الطفل. والمسألة كلها هتحفز هتروح النادي. مش هتحفز هتتعطل عقب ومش هتروح النادي يوم ده اذا ما اتضربش كمان - 00:15:27

الله! يعني اذا بيتحول اول تجربة مع القرآن الى تجربة سلبية. لأ. احنا عندنا تجربة في تعليم الاطفال القرآن عن طريق القصص والجيم الالعب حتى القرآن بيتحول الى كتاب قصص والعب بالنسبة لطفل عنده سبع سنوات - 00:15:43

والناس اللي هاجمتنا لما عملنا كده جم بعد كده شكرونا لما قالوا لنا كان الاولاد لما يدخلوا غرفة عادة بيبقى في غرفتهم بالدنيا يعني دوشة وضوءا وبيضربوا بعض ويلعبوا بصوت عالي بقوا يخشوا يشعروا ان فيه هدوء مريب. ففتحوا الغرفة - 00:16:01

مرة وحدة لقوا الالعب كلها مرمية في الارض. وكل طفل ماسك المصحف ويلعبوا قرآن مع بعض. ايه لعبة القرآن دي؟ بنعلم الطفل. واحد يقرا والتاني نصح له ايه الاخطاء. ادي لعبة من الالعب اللي بنلعبها في الفصل. اللعبة الثانية ان انا اعلن قبل ان اقرأ الآية انها ساخطى خمس اخطاء - 00:16:21

نشوف مين فيكم سيكتشف الخطأ بداية بينقلب الامر الى ان هذا الكتاب ممتع. انا عايز اول تجربة مع الطفل انه يحب القرآن ويفهم ان هو حل حياته كلها في القرآن. طيب - 00:16:41

الطفل بقى لما اقول له تقرأ القرآن هو سيصطدم بالفاظ كبيرة شوية عليه. لابد من تبسيطها. كلمة التقوى المتقين. طب ما لازم يفهم يعني ايه تقوى ازاى انا ابسط له المعنى بحيس وهو عنده عشر سنوات يفهم التقوى - 00:16:54

وده موجود في حديث ابن آسيدنا عمر ابن الخطاب لما سأل ابن عباس عن التقوى فقال له انت لما بتمشي في شارع فيه شوك بتعمل ايه؟ قال له برفع الرداء بتاعي - 00:17:10

وبخلي بالي اذا لابد من تبسيط معنى التقوى. تبسيط معنى اليوم الاخر يعني ممكن الحبل الاحمر ده وبسيط معنى الدنيا والاخرة. الولد هيلاقى دايما كلمة الدنيا والاخرة. الدنيا والاخرة. ايه الدنيا والاخرة؟ يعني ايه الدنيا والاخرة؟ بنيجي واحنا جاييين لهم حبل اهو - 00:17:20

طوله خمسين متر. وبنفردة في القاعة بالكامل. لا لا لا. خمسين متر. بنفردة في القاعة بالكامل. ونيجي نوربهم ان اول جزء في الحبل ده اول خمسة سنتي لهم لون مختلف لون ابيض. والباقي كله احمر اهو. اللون الابيض ده يمثل الدنيا - 00:17:40

فاحنا هنا عايشين هنا وبنموت هنا. بعد كده احنا مش بنختفي. بعد كده احنا بنختفي من الدنيا لكن بنخش بقى في الاخرة. اهو كل ده الاخرة. كل ده الاخرة. وربي بقى - 00:18:01

قبل قد ايه الاخرة؟ اذا اي حد بيشتغل في الحنة ديت وبعدين ما يحصلوش اللي هو كان عايزه في الحنة دي ادي مش نهاية الدنيا الموت مش نهاية اي يعني مش نهاية يعني ليس النهاية. الموت هو بوابة للدخول على الحياة الاخرى. فبزرع في الطفل معنى الدنيا - 00:18:11

الآخرة الدنيا بل ان كلمة الدنيا نفسها معناها الأدنى الاقرب والآخرة الأبعد الأخرى فنبداً نفهم الاطفال الالفاظ التي سيجدوها في القرآن حتى يفهموا القرآن ايضا نحتاج ان احنا نربي الاثنين اللي بيخربوا عقلية الطفل. مين هم - [00:18:30](#)

المدرس والابوين الاثنين دول لو هم ما عندهم مش الفهم الصحيح للاسلام ما هم مش هيوصلوا فهم صحيح للاسلام. فلا بد من عندما نتعامل مع الاطفال نتعامل مع الاثنين المدرس اتأكد انه يستطيع الاجابة بطريقة سليمة وهو نفسه عنده فهم صحيح للدين وكذلك الابوين. اولادنا محتاجين ردود - [00:18:53](#)

اقنع في مسألة تعارض الاسلام مع نظريات علمية زي الداروينية. والانفجار الكبير. يجب ان الردود دي يقتنع بها اولاد الكبار نفسه ولازم الكبار يفهموا ان انك تخبط دماغك في حيطة حاجة مش هيهي الحيطه انت بتخبط دماغك. هذه النظريات ستسقط - [00:19:14](#)

بس نعم لا اسمع خمس دقائق عاشرين سعادتك تركز معنا حقيقي طب ماشي ماشي ما انا بتكلم كل ده حضرتك في الدورة اللي احنا بنعملها اليوم الكامل بنعمل فيها ايه - [00:19:36](#)

المستقبلية ايضا للمؤسسة حتى نستطيع ان يكون تمثيل بين المؤسسات الأخرى فيما شرب من اعمال ان شاء الله. حاضر طب خليني اكمل بس لك بعض الاخوة اللي عند حد مطلعين على اعمال مؤسسة جسور اولريدي. لكن لكن انا عايز افهمهم احنا واصليين لايه. انا انا بالنسبة لك استاز نسور احنا ناس غلبة لكننا بنعمل من - [00:19:55](#)

اتناشر سنة في التعامل مع الملحد والشباب الملحد. وعندنا تجربة آآ الخطورة الاكبر ليست الاحاد ومعظم ما نراه ليس الحاد. معظم ما نراه ما يسمى بالميزوثيزم. يعني كراهية الاله كثير جدا نجد ولد يقول لك انا ملحد. انت مش فاهم ان فيه ربنا؟ هو ربنا بيعمل كده ليه؟ ده دليل انك مؤمن بوجوده. لكن هناك كراهية تحدث - [00:20:15](#)

لله سبحانه وتعالى. وهذا القرآن نفسه نص عليه يعني ربنا سبحانه وتعالى سورة المؤمنون بيقول ام يقولون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات - [00:20:43](#)

والارض اذا الحق هو الاله هو الله سبحانه وتعالى. لكن اكثرهم الكفار يكرهون الله وليس لا يؤمنون بوجود الله. آآ ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكتون. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم اكثركم - [00:21:03](#)

حقي كارهون هناك مشكلة كراهية الله دي بسبب كذا حاجة. اول حاجة التربية الخاطئة يجي الاب والام ابنهم ببدا يمشي عنده سنتين يتكعبل يقع. يقول له اه يا سجادة يا سجادة يا وحشة وقعتي احمد - [00:21:23](#)

وبعد كده بييجي يخبط دماغه في الطاولة. آآ يا طاولة يا وحشة! خبطت احمد! فاحمد بينشأ على انه ما بيغلطش! فاحمد بيكبر على انه اي مشكلة بيواجهها هي جاية من الخارج مش بسبب مش بسبب خطأ منه هو. فبالتالي مع اول تجربة سلبية - [00:21:41](#)

هي او مسلا شوية امتحانات زيادة شوية مذاكرة زيادة. تعب شوية في حاجة. بيدأ يقول ايه؟ هو مين المسئول عن ان انا دلوقتي مش مبسوط في الدنيا؟ بيدأ يوجه الاتهامات - [00:22:01](#)

احمد ايه؟ لله سبحانه وتعالى كراهية لله. مع ان التربية القرآنية عكس كده تماما. القرآن رباني على ايه؟ ما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم مش الترابيزة مش السجادة لكن احنا بنربي الاطفال غلط اصلا من الاول وبعد كده هم الاطفال ملحدين ليه؟ ما انت اصلا عمال تربى فيه غلط. انت عمال تتكبر فيه الايجو بتاعه. فدي مسألة مهمة جدا. آآ ايضا - [00:22:11](#)

لازم يفهم الطفل مصاعب الحياة بتجعل الحياة غير ممتعة وهو ده اساس المسألة. ان الحياة قصيرة جدا جايين نختبر فيها. لو ربنا اراد ان احنا نكون مستمتعين جدا في الحياة دي. كان ممكن يخلقنا في مدينة ملاهي - [00:22:37](#)

تروح المدرسة وترجع بالزحليقة من الشغل. لكن هو ده دي مش الدنيا. هنا بفهم الطفل حاجة مهمة جدا ان القرآن بيوجب على هذه الاسئلة الوجودية انا جاي منين انا بشتغل ايه خليفة اني جعله في الارض خليفة. ايه هي مهمتي - [00:22:52](#)

مهام الخليفة والاطفال يتكلم فيها ايه هي الادوات المتاحة لي كل ده من قصة سيدنا ادم على فكرة قصة ادب هي قصتنا احنا آآ ايه هي الادوات المتاحة لي؟ وماذا نستطيع ان اتوقع؟ وباديهم مسال تخيل كده واحد يفتح عينه ويلقي نفسه لابس آآ قميص وكرافتة -

وماسك شنطة سامسونج كده وواقف في وسط ملعب كورة في اتنين وعشرين لاعب لابسين شورتات وبيلبعوا كورة اظن يعني هيكون متلخبط اخر لخبطة. هو في ايه؟ هو اولاً مش لابس زيههم ليه وبيلاعب معهم؟ ثانياً هو هو بيعمل ايه؟ واياه الشنطة اللي في ايده دي؟ وبعد كده لما يحط ايده في جيبه يطلع - [00:23:30](#)

ورقة الورقة مكتوب فيها انت طبيب طب رياضي؟ شغلتك ان لما لاعب يقع ويتعور او ينجرح تدخل بسرعة وتعالجه الشنطة اللي معك فيها الادوات واحد اتنين ثلاثة اربعة جهاز قياس ضغط قياس جهاز مش عارف ايه. آآ ضمادات آآ موريكروكروم. ماشي - [00:23:47](#)

تتوقع ايه؟ الفين جنيه بعد انتهاء المباراة وستحاسب لو لم تؤدي اداء جيد سيتم الخصم فلوس منك. وقد تدخل السجن لو انت ضيعت عين حد او حاجة. فيبقى كده اصبح مش متلخبط - [00:24:06](#)

بالرغم ان هو ما زال لابس قميص وكرافتة وماسك شنطة في وسط ملعب كورة. ليه مش متلخبط انه وجد الاجابات على هو مين بيشتغل ايه؟ ايه المهام اللي يؤديها واياه هي ما يستطيع ان يتوقعه ومتى يتوقعه - [00:24:21](#)

الاحاد بيعمل ايه بقى؟ يخش يقول له ما تصدقش الورقة اللي انت لقيتها في جيبك دي انت لا طبيب طب رياضي ولا حاجة ولا انت بتفهم حاجة في الطب ولا الادوات اللي معك اصلاً كفاية - [00:24:36](#)

ولا حد هيديك الفين جنيه بعد الماتش ولا حاجة حلو اوي. شككوا في الدين وشككوا في القرآن وبعدين؟ لم يعطيه اجابات بديلة. ده اللي انا بفهمه للطفل بقى من وهو عنده عشر سنوات - [00:24:49](#)

سورة الاحاد انه ما بيريحش. ممكن واحد بيسيب دين ويترك دين الى دين اخر بيعس انه بيستريح في الدين الجديد لكن اللي بيخرج على الاحاد لا يستريح من الاحاد لا يعطي اسئلة بديلة. لا يعطي اجابات. هو فقط يشكك في الاجابات الموجودة عنده - [00:25:03](#)

آآ مسألة بقى مهمة جداً عايز اختم بها يعني يا جماعة المسألة اكبر من الاحاد اكبر من ترك الدين. هو الدين هو اخطر ما فيها لكن نحن امة مهزومة في جميع المجالات للأسف حالياً في الوضع اللي احنا فيه دلوقتي مهزومة سياسياً مهزومة اقتصادياً مهزومة اجتماعياً مهزومة - [00:25:20](#)

كل حاجة ايه اللي يخلي طفل مطلع على ما يحدث في الغرب؟ حتى لو هو في مصر حتى لو هو في السعودية بيفتح الاياد ويشوف اللي بيحصل هناك ايه النضافة والعدل وكل دوا. ايه اللي يخليه متمسك انه ينتمي لهذه الامة؟ فتجد هناك ظواهر اخرى غير ترك الدين. منها ضعف اللغة العربية - [00:25:43](#)

وعدم حتى ارادة الكلام العبيط. انت تجد اطفال في السعودية ما بيتكلموش عربي اصلاً. بيتكلم انجلش باستمرار. وان يجي يتكلم عربي مش عارف يتكلم خالص وتقول له يا ابني انت كنت عايش طول عمرك فين؟ لا انا ما خرجت من آآ من الطائف - [00:26:03](#)

امال انت عملت كده ليه؟ طبعاً الاهل مدخليه مدرسة اجنبية والولد على طول قراءته كلها انجليزي ما عندوش عربي. ليه؟ لانه لا يريد العرب لا يريد لغة هذه الامة المهزومة - [00:26:18](#)

اقول لكم على على شيء اخر احنا ايامنا كانوا ناس كلهم يا مسلمين يا مسيحيين ويا اهلاوية يا زملكاوية. النهاردة تمشي في مصر ناس كتير جداً لا اهلاوية ولا زملكاوية بتشجع ايه؟ ريال مدريد - [00:26:31](#)

مدريد بتشجع ايه ارسنال والعيال متابعة الدوري بتاع اوروبا هذا معناه انه لا يريد هذه الامة لا بالكورة بتاعتها ولا باللغة بتاعتها ولا بالدين بتاعها. المسألة اكبر من مجرد رفض الاسلام. طيب انا دلوقتي احنا - [00:26:43](#)

دي مش هنقدر نهض بالامة في يوم وليلة. طب نعمل ايه لا اولادنا؟ ازاى نكون اجابة نفهم ولادنا ان تخلف الامة وانهزام تعمل لامة ليس بسبب الاسلام بل بسبب ترك الاسلام. هيقول لك طب ما غيرنا مش مسلمين ومتقدمين - [00:27:01](#)

صح تقدم غيرنا مش بانهم تركوا الاسلام بالعكس غيرنا اللي متقدمين دول هم اتبعوا الاسلام دون ان يعلموا انه الاسلام واتبعوا تعاليم في الاسلام دون ان يعلموا انها الاسلام. وازاي اقدر ابلور اجابة على دي تحمي اولادي؟ مسألة مهمة جداً ودي والله - [00:27:19](#)

انا اسف يا دكتور وصفي انا اتعديت وقتي باقل من ثلاثين سانية وان شاء الله اديني ثلاثين سانية بس طبيعة هذا الدين طبيعة هذا الدين الذي قدمه النبي محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام هو ان يرفض من الكبار - [00:27:39](#) ويتبع الصغار الاطفال والشباب هم اللي يقبلوا عليه لانه ثورة ثورة ضد التقاليد البالية. والكبار هم اللي يرفضوه لانه يرفض خالد الباليق عندما تجد الكبار هم اللي متمسكين والصغار هم العازفين فاعلم انك لا تقدم دين محمد ابن عبدالله بل - [00:27:59](#) عكس الخطاب تماما واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اشكركم - [00:28:21](#)